

جائزتان سورية في الدار البيضاء



الوطن

حصد الفيلم السوريان «جوري» و«الحبل السري» على الجائزة الكبرى وجائزة أفضل سيناريو ضمن فعاليات الدورة الثانية من مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، والفيلمان من إنتاج المؤسسة العامة للسينما. «جوري» من سيناريو وإخراج زين نجدة أنزور وبطولة بيير داغر وروبي عيسى والطفلة شهد الزلق، ويتناول معاناة الطفلة جوري بعد أن فقدت أهلها في مدينة مدمرة زمن الحرب وما آلت حياتها إليه وأحلامها التي عاشتها في ظروف صعبة وبأثمة.

أما «الحبل السري» فهو من تأليف رامي كوسا وإخراج الليث حجوي وبطولة نانسي خوري ويزن الخليل وضحي الدبس وجمال العلي، ويتناول حكاية زوجة تدخل في مخاض مبكر ويعاني الزوج صعوبة بالغة في تأمين وصول القابلة إلى البيت جراء ظروف الحرب.

اتحاد الكتّاب العرب يحتفل بذكرى تأسيسه

الوطن

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الكتّاب العرب في سورية، افتتح فرع دمشق يوم أمس الأسبوع الثقافي الأول ويستمر حتى ٣١ من الشهر الجاري.

ويقيم في الثانية عشرة من ظهر اليوم ندوة بعنوان «على سكتي الغاية - الثقافة والإعلام، بين ضجيج السؤال وصمت الجواب» ويشارك فيها د. محمد ياسر شرف ود. يسرى المصري ود. ديب علي حسن إضافة إلى د. محمد زكي جمعة من لبنان.

وبعد الندوة، سيتم تكريم الأقسام الثقافية في وسائل الإعلام المحلية.

زوجان يعثران على لؤلؤة في محارة

وكالات

حالف الحظ الزوجان أنطون وشيريل شيرمر، خلال تناولهما وجبة عشاء في أحد المطاعم البحرية بولاية نيو جيرسي الأميركية، وبعث لهما القدر هدية رائعة، على شكل لؤلؤة في إحدى المحارات.

وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» أن الزوجين قررا قضاء وقت ممتع، وتوجها إلى مطعم للمأكولات البحرية، حيث اختارا المحار، وأثناء العشاء، شعر أنطون بجسم غريب في فمه، وعندما أخرجه، شعر بالدهشة الشديدة.

وكما انضح فيما بعد، كان في إحدى المحارات لؤلؤة حقيقية. وبعد اطلاع إدارة المطعم على الموضوع، تم الاتصال بمالك مزرعة المحار، الذي أكد أن هذه الحادثة لا سابقة لها خلال عمله الطويل في هذا المجال.

في الحصة، قرر الزوجان ترك اللؤلؤة لصاحب المطعم الذي أكد أنه سيضعها في إطار جميل ويعلقها في المطعم لتجنب الحظ لكل زواره.

نسرين طافش تحتفل بـ«الهالوين»



الوطن

نشرت الممثلة السورية النجمة نسرين طافش صوراً، وأطلت بطريقة غريبة جداً تحضيراً بمناسبة الهالوين حيث علقت: «مو قادرة اضحك ليهر صف اللولو اللي على خدي وتومي، من كواليس جلسة تصوير الهالوين».



من دفتر الوطن

لأبناء أمي وأمتي

حسن م. يوسف

استغرب بعض الأصدقاء صمتي إزاء الحراك الذي يجري في لبنان، وقام بعضهم بتوجيه ملاحظات جارحة لي، وقد بلغ عدم اللطف بأحدهم لأن يقول لي إنني قد «ختيرت»... «وقد فقدت شجاعة وروحي».

يعلم قارئ المتابع أنني كنت وما أزال أحاول عدم الكتابة عن أي موضوع لا أعرفه جيداً، وأنني لا أفكر بصحة كلماتي وحسب، إذ إنني أعتبر أن مسؤوليتي لا تنحصر في صحة المعلومة التي أقدمها، بل تمتد لتأثير تلك المعلومة في المجتمع، فهمة الكتابة بالنسبة لي كانت دائماً كوظيفة الأمل في الجسد البشري يجب أن تشير إلى ممكن الخطر والخطأ.

أعترف أنني لست مطلعاً تماماً على كل أبعاد معاناة إخوتنا لا في لبنان ولا في العراق، إلا أن معاناة أبناء هذين البلدين الشقيقين ليست جديدة ولا مستجدة! فلم الآن؟ صحيح أنني لا أملك معلومات موثقة عن تدخل المخابرات المركزية وغيرها في الحراك الذي يشهده هذان البلدان، فما يجري له أسبابه المنطقية المحلية العميقة، لكنني والحق يقال لا أستطيع أن أنحي من عقلي أن هدف القوى الخفية هو كسر قوس المقاومة الممتد من إيران إلى العراق فسورية فليبنان، وهناك معطيات حقيقية ترجح هذا.

ثمة قانون كلي الصحة في الإعلام يقول: «اقرأ الافتتاحية لتعرف من السيد» فالإعلام يصب مياهه حيث يريد من يمولونه، أما الإعلام الخاص فلا يقصد شيئاً سوى الربح! وقد لفت انتباهي أن العديد من المحطات اللبنانية الخاصة التي تعيش على الإعلانات، قد فتحت بثها لتغطية الحراك وإنكأه ناره دون إعلان! بحيث تخسر الواحدة منها في اليوم ما يقارب مليون دولار حسب تقديرات المختصين! والسؤال الملح هو من يغطي تلك المحطات خسارتها؟ أعلن دون تردد أنني أجل الأنياب جميعاً لأنها كلها من دون استثناء تدعو معتقها لمكارم الأخلاق كي يكون إنساناً أفضل، لكن بعض المتدينين لا يأخذون من الدين سوى ما يشبههم ويتوافق مع أغراضهم وأمراسهم، وكثيراً ما يجيد هؤلاء عن درب الحق بحيث تزين لهم أهواؤهم أنهم وكلاء الله على الأرض، وأن مهمتهم جعل بقية مخلوقات الله نسخاً عنهم!

كنت دائماً ضد تلويث الدين بالسياسة، فالدين علاقة بين المخلوق والخالق، بينما تهدف السياسة لتنظيم العلاقة بين المخلوق وبقية المخلوقات التي تشاركه في الوطن! لذا دعوت وأدعو أبناء وطني للتمسك بما يجمعهم ونبتذ مايفرق صفوفهم، وقد توصلت بعد تفكير طويل إلى أن التركيز على المفهوم الديني يحولنا إلى عقائد وطوائف ومذاهب متنافرة، وأن التمسك بالمفهوم العرقي يحولنا إلى قوميات وإثنيات وقبائل وعشائر. فالمفهوم الوحيد الجامع الذي يمكن أن يوحدها هو العروبة كثقافة لا كعرق. وقد جاء في الحديث أن نبينا العظيم قد قال: «أيها الناس، إن الرب واحد والأب واحد، وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم وإنما هي اللسان، فمن تكلم العربية فهو عربي». وفي ضوء كلام كهذا قلت سابقاً إن دول منطقتنا العربية تستطيع الخروج من التاريخ كل واحدة بمفردها، لكنها لن تدخل التاريخ إلا مجتمعة.

أمس استقبلت قبيل الفجر وكتبت على الورقة التي أضعها إلى جانب سريري: أسفي علينا، خلال نومنا نرى أحلام غيرنا، وعندما نستيقظ نفسر تلك الأحلام في ضوء معتقداتنا وانفصاماتنا فتقولنا إننا كوابيس لنا ولأبنائنا. شردت في عمري، تذكرت كلمات كنت قد كتبتها في دفتر ملاحظاتي قبل زهاء عقدين: «الحق موزع في الناس، لذا يظن كل واحد منهم، أن الحق معه!» نعم أجزم أن شباب لبنان والعراق معهم حق لكنني أود أن أهمس لهم: يا أبناء أمي وأمتي، دافعوا عن حق أوطانكم الموزع فيكم، لآعن حصة كل واحد منكم من ذلك الحق، لأن من يطالبون بحصتهم من خضب السفينة التي يبحرون فيها يحكمون عليها وعلى أنفسهم بالغرق!

طريقة جديدة لتشخيص فطريات الجلد

وكالات

اكتشف علماء جامعة القرم الفدرالية الروسية، طريقة لتشخيص فطريات الجلد بدقة عالية باستخدام ما يسمى «نظرة الكمبيوتر»، التي يخطط لاستخدامها في المدارس ورياض الأطفال.

ونشرت مجلة Applied Optics نتائج هذه الدراسة التي جاء فيها: تخصص إصابة الجلد بالفطريات حالياً عن طريق التحاليل، ما يتطلب الكثير من الوقت، كما تستخدم مصابيح الأشعة فوق البنفسجية في إضافة موضع الإصابة، حيث يتلون كل نوع من الفطريات بلون خاص.

ويشير العلماء إلى أن العين البشرية قد لا تلاحظ اللون الذي صبغت به المنطقة المصابة، وخاصة إذا كانت مساحتها صغيرة جداً، أو قد لا يتمكن الطبيب من تحديد اللون بصورة دقيقة، ثم من يكون تشخيصه خاطئاً.

ويؤكد علماء الجامعة أن التشخيص السريع والدقيق لفطريات الجلد ممكن باستخدام «نظرة الكمبيوتر» لمعالجة الصورة. ويقول رئيس كرسي الفيزياء العامة في الجامعة الكسندر فوليار: إن ابتكار هذه التكنولوجيا يعود إلى ظهور وتطور إمكانيات معرفة الأشكال على أساس توقيت لحظات البث، للكشف عن المناطق المصابة من الجلد وتحليلها، واختيار هذه اللحظات بدقة سوف يكشف أصغر المناطق المصابة، بتشخيص دقيق لنوع الفطر بسرعة.

شيرى عادل لا ترغب في الحديث عن حياتها الشخصية



وكالات

طالبت الفنانة المصرية شيرى عادل وسائل الإعلام بالتوقف عن سؤالها عن أخبار حياتها الشخصية، وأوضحت أنها لا ترغب في الحديث عن حياتها الشخصية، على حين تحوت الأسئلة الموجهة التي تطرح عليها إلى أسئلة شخصية، بعيداً عن الفن. وأضافت: إنها لن تجيب عن أي أسئلة شخصية، لأنه لا يوجد ما ترغب في قوله.

تمساح يلتهم كلباً أمام أعين صاحبه

وكالات

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو لتمساح يقفز من المياه ويبتلع كلباً كان يلعب مع كلاب آخرين على نهر واتسون في أستراليا. وكان ثلاثة كلاب يلعبون قبل أن يقفز تمساح من الماء ويبتلع الجرو دفعة واحدة. وقفز الكلبان الآخران وهما ينتجان على حين ظل صاحب الكلب يهتف طالباً من الكلب الخروج من الماء، دون جدوى. وحذر مختصون من السماح للكلاب باللعب في الأنهار خلال ارتفاع المد.

بريطانيا ملأه للثروات الفاسدة

وكالات

كشفت دراسة أعدتها منظمة الشفافية العالمية أن بريطانيا تعد من أبرز الجهات في العالم لتحويل الأموال الفاسدة إلى يخوت ومجوهرات وأملاك وطائرات خاصة وحتى أقساط جامعية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المنظمة قولها: إن أكثر من ٣٠٠ مليار جنيه ٢٨٦ مليار دولار من الأموال المشبوهة تدفقت إلى البلاد من خلال شركات محاسبية ومصارف ومكاتب محاماة في بريطانيا مشيرة إلى أنه تم التوصل إلى هذه الاستنتاجات من خلال دراسة ٤٠٠ قضية فساد وتبييض أموال.

وقالت الدراسة: إن هذه الأموال تم الحصول عليها بمساعدة شركات مرخصة في بريطانيا وفي مراكزها المالية الخارجية وقد تم استثمارها في العقارات الفاخرة هنا واستخدمت لشراء وسائل للتسلل إلى مؤسسات مرموقة وأساليب حياة فاخرة.

وأوضحت الدراسة أن كمية كبيرة من هذه الأموال حصل عليها أشخاص أساؤوا استخدام السلطات التي عهد بها إليهم من أجل تحقيق مكاسب خاصة، حيث حددت منظمة الشفافية الدولية ٨٦ مؤسسة مالية و٨١ مؤسسة قانونية و٦٢ شركة محاسبية ساعدت أفراداً عن غير قصد أو خلاف ذلك على تحويل الأموال الفاسدة.

ورأت المنظمة في دراستها أن قائمة الاكتشافات التي تفصل الاستثمارات وانغماس فريق دولي من الأفراد الفاسدين في اقتصادهم أصبحت أكبر من أن تجاهلها مشيرة إلى أن تاريخ هذه القضايا يعود إلى العقود الثلاثة الأخيرة لكن معظمها في السنوات ١٠ أو ١٥ الماضية.

ولاحظت المنظمة أن بعض المهن مثل المهندسين المعماريين ومصممي الديكور الداخلي ومقدمي التعليم الخاص وشركات العلاقات العامة تقع جميعها خارج قوانين مكافحة غسل الأموال.

وحددت الدراسة أيضاً ٤٢١ عقاراً قيمتها نحو ٥ مليارات جنيه تم شراؤها بثروات مشبوهة، محذرة من أن هذا قد يكون رأس جبل الجليد لأن نحو ٨٧ عقاراً في إنكلترا وويلز مملوكة لشركات تابعة لدوائر قضائية سرية ولا معلومات عن أصحابها.

كما أشارت الدراسة إلى سلسلة من عمليات الشراء المشتبه فيها التي تشمل أيضاً يخوتاً فخمة وسيارات فاخرة وطائرات خاصة حتى جناحاً لمشاهدة مباريات كرة القدم داخل ملعب ستامفورد بريدج التابع لنادي تشلسي.

قضية جديدة ضد صافيناز



وكالات

تواجه الراقصة المصرية صافيناز أزمة جديدة، إذ قام جهاز الرقابة على المصنفات الفنية برفع دعوى قضائية جديدة عليها بعد رفضها بطعم بأحد الفنانين في القاهرة من دون ترخيص. الأزمة لم تقتصر على هذا الأمر فقط، بل اتهمها جهاز الرقابة على المصنفات الفنية بارتداء بدلة رقص غير مطابقة للمواصفات هدفها إثارة غرائز رواد المطعم.

استلم بطاقة بريدية أرسلها إلى والديه

وكالات

استلم رجل من سكان مدينة بريطانيا البطاقة البريدية التي أرسلها بنفسه إلى والديه قبل ٢٨ سنة من إسبانيا.

وتفيد صحيفة «ذا ميرور» بأن المواطن البريطاني جيم غرين سافر في عام ١٩٩١ مع أصدقائه إلى مدينة بينيديوم في إسبانيا لقضاء إجازته السنوية، وبعد وصولهم إلى الفندق أرسل إلى والديه بطاقة بريدية يبلغهم فيها بأنه وصل بسلا، جاء فيها: «أمي وأبي وصلت بالسعادة وكل شيء جيد، الفندق ممتاز، والطقس جميل، ولكن الجو حار جداً، أمل أن تكون القطط بخير، أحبكما - جيم».

بعد مضي ٢٨ سنة عثر على هذه البطاقة البريدية في صندوق بريد المنزل، لم يدرك جيم في البداية من الذي أرسل له هذه البطاقة، ولكنه عندما قرأها بهدوء تذكر أنه هو الذي كتبها إلى والديه عند وصوله إلى إسبانيا قبل ٢٨ سنة.

علق جيم غرين هذه البطاقة البريدية في مكان بارز في بيت الوالدين المتوفين، حيث يعيش فيه مع شقيقه (٦١ سنة) وصديقته (٥٩ سنة). يقول ممثل البريد الملكي: «من الصعب معرفة ما الذي حدث لهذه البطاقة البريدية، ولكن يبدو أن هناك من أعادها إلى صندوق البريد، لأنه من غير المحتمل أن تكون فقدت أو كانت عالقة في مكان ما».